والرجاج وقيل هذا الالتزام في يا ايها الرجل واما في هذا الرجل فيمكن ان
يكون المقصود هو هذا فيجوز في الرجل الرفع والنصب وان يكون المقصود
هو الرجل فيلزم رفعه وتوابعه مضافة او مفردة نحو يا ايها الرجل الظريف
ويا هذا الرجل ذا المال لانها توابع معرب مرفوع وتوابع المرفوع مرفوعة
ويستوي في اي المفرد والمثنى والمجموع نحو يا ايها الرجل ويا ايها الرجلان ويا ايها
الرجال والاول التأنيث في المؤنث نحو يا ايتها المرأة وقالوا يا الله خاصة
لكون اللام لازمة لهذه الكلمة اذ الاصل كان الها فحذف منه الهمزة تخفيفا
لكثرة الاستعمال فادخل اللام لرفع الشياع الذي ذهب اليه من تسمية اصنامهم
الهة وادغمت لام التعريف في اللام التي بعدها ولزمت كالعوض من الهمزة
المحذوفة ومن ثم تقطع الهمزة في الندى ولك في يتيم يتيم عدي الضم والنصب
اي في الاول فالضم لكونه منادا مفردا والنصب لاضافته الى عدي المذكور
آخرا والثاني بالضم للتأكيد وهذا عند سيبويه والخليل والى عدي المقدر
بعده المحذوف استغناء عنه بالمذكور وهذا عند المبرد ونظيره بين
ذراعي وجبهة الاسد اي بين ذراعي الاسد وجبهته فحذف الاول استغناء عنه

بالثاني او على الاتباع كما يأتي بيانه عن عمرو والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه
يا غلامي ويا غلامي باثبات الياء الساكنة او مفتوحة والاصل فيها الفتح
على الاكثر لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في ضربتك وانما سكون الواو
في ضربوا فلثقل الحركة عليها بعد الحركة ونحو اسكانها تخفيفا ويا غلام
بحذفها لكونها اخف مع دلالة الكسرة عليها ويا غلاما بقلب الياء الفا
والكسرة فتحة لكون الالف اخف وبالوقف بدون الالف والفصل بين الوصل
والوقف وتسمى هاء السكت وقد جاء يا غلام قياسا على تاء رب ويا غلام
بالضم اجراء له مجرى المفرد بعد حذف الياء وهذا غلب عليه اضافته
الى ياء المتكلم كقوله تعالى رب احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وقالوا يا ابي
ويا امي بالوجوه المذكورة ويا ابة ويا اتة بقلب الياء تاء للتأنيث بدليل
ظهورها هاء في الوقف فيقال يا ابه ويدل على كونها عوضا عن الياء عدم
جواز الجمع بينهما فلا يقال يا ابتي ويا امتي وعند الكوفيين ان الياء للتأنيث
وبالاضافة مقدرة بعدها وكان الاصل يا ابتي فحذفت الياء المضاف
اليها فتحي لانها عن حرف مفتوح وكسر لمناسبة اصلها وبالالف مع التاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)